

الدرس التاسع عشر من جامع بيان العلم تابع آداب العالم والمتعلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في هذه المسائل المتعلقة بالادب حاجة طالب العلم للادب اعظم من حاجة الحي الى التنفس - [00:00:00](#)

ولذلك قالوا طلب باب واحد في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه والانسان لن يستطيع ان يستفيد من علمه ما لم يحصل له ادبا. فالاب للعلم كالسياج للشيء. لو ان ثمرة كشفناها - [00:00:40](#)

من غطائها وعريناها من غشائها لجفت ويبست وفسدت الغشاء والاحاطة والحماية لطالب العلم وسالكي هذا الطريق هو الادب تكلمت شيئا من هذه المعاني في المجلس الفائت واواصل الحديث في هذا - [00:01:11](#)

اجلس والائر تمنمية وخمسين وهو اثر الخليل ابن احمد الفراهيدي. قال اذا اردت ان تكون عالما فاقصد لفن من العلم. العلم به فنون كثيرة. وكل فن اذا اردت ان تبلغ - [00:01:41](#)

غاية منه احتاج منك الى الاعمار المتطاولة. مثلا فن وليكن اصول الفقه اذا اردت ان تكون اصوليا نحريرا فيجب عليك ان تسلك السبيل الصحيحة كي تصل الى هذه الدرجة فهناك من الف في الاصول على طريقة الفقهاء وهؤلاء هم غالب الاحناف. وهناك -

[00:02:11](#)

هناك من صنف في الاصول على طريقة المتكلمين وهذا هو غالب المصنفين في الباب. وهناك من صنف في الاصول كمباحث. يعني يدرس مسألة بعينها او برأسها. وهذا قليل بل انك تجد في كل مذهب اهل الاصول منه فهناك الاصوليون من الاحناف ومن المالكية

ومن الشافعية - [00:02:46](#)

يا ومن الحنابلة واذا قارنت بين اساليب هؤلاء القوم ومدارسهم لوجدت اختلافا انظر مثلا الى كتاب المعتمد لابي الحسين البصري. وقارنه بالمستصفي للغزالي. وقارن الاثنين بالرسالة للامام الشافعي وقارن الثلاثة بارشاد الفحول للشوكاني وهو متأخر بعدة قرون.

وقارن بين هذا جميعا - [00:03:20](#)

وبين ابن حزم في النبز او في الاحكام او في الاصول والفروع او في التقريب وقارن بين هؤلاء ايضا وبين الشاطبي في موافقاته. تجد ان لكل طائفة من الاصوليين مدرسة تميزهم. فالذي يريد ان يكون متفنا في الاصول لابد - [00:04:04](#)

ود ان يطلع على هذه المصنفات وان يتضلع منها. وان ينهل وان يقف على الدقائق قبل آا الامور الجلية الواضحة. فلذلك يقول الخليل ابن احمد طبعا البحر محيط للزركشي هذا ما شاء الله بحر محيط. هو من الذين جمعوا بين - [00:04:36](#)

طريقتين حقيقة. نعم. قال الخليل ابن احمد اذا اردت ان تكون عالما فاقصد لفن من العلم تخصص وان اردت ان تكون ادبيا وان اردت ان تكون ادبيا فخذ من كل شيء احسنه. فخذ من كل شيء احسنه. وهنا ياتي دور المعلم - [00:05:10](#)

او الاستاذ لان التلميذ ربما لا يستطيع التمييز بين الحسن وغيره في جملة العلوم من الذي يستطيع ان يعينه في ذلك؟ انما هو شيخه واستاذه. وان اردت ان هنا ادبيا فخذ من كل شيء احسنه. وقال غيره قال غير الخليل - [00:05:40](#)

من اراد ان يكون حافظا نظر في فن واحد من العلم. والمقصود الحافظ هنا ليس الحافظ عند المحدثين. ولكن يقصد بالحافظ الذي يحفظ هذا الفن صلحات هذا الفن. ينظر في فن واحد من العلم. ومن اراد ان يكون عالما - [00:06:10](#)

من كل علم بنصيب. ومن اراد ان يكون عالما اخذ من كل علم بنصيب الاثر تمنمية ثلاثة وخمسين. وهذا الاثر ايضا في معنى الفائت. وهذا هذا يدل على ادب من اداب الطلب. انت تريد ان تكون عالما محيطا بفروق - [00:06:40](#)

متعددة ام تريد ان تكون متخصصا في فن معين؟ قال خالد ابن يحيى ابن برنك وكان وزيرا لهارون ولغير خليفة من العباسيين. يا

بني خذ من كل علم بحق خذ من كل علم بحظ. فانك ان لم تفعل جهلت. يعني الانسان - [00:07:10](#)

خروف شيء من الاصول وشيء من المصطلح وشيء من التخريج وشيء من علوم الاسناد والرواية شيء من التاريخ شيء من السيرة

شيء من التراجم شيء من الفقه شيء من التفسير من علوم القرآن من القراءات يأخذ من كل شيء - [00:07:40](#)

طرفا فانك ان لم تفعل ان لم تأخذ من كل فن شيئا جهلت جهلت وان جهلت شيئا من العلم عاديته لما جهلت. اللي بيجد شيء في العلم

لو سمعوا بيعاديه. يعني لو ان رجلا لا يفهم شيئا في الاصول. ووجد حلقة من طلبة - [00:08:00](#)

العلم فلما جلس اذا هم جميعا يتكلمون في الاصول. الراجل هيعمل ايه ماذا سيصنع؟ سيمثل هذا المجلس وربما يعادي هؤلاء الطلبة ولا

يجلس معهم بعد ذلك ولذلك بيقول فانك ان لم تفعل جهلت وان جهلت شيئا من العلم عاديته لما جهلت - [00:08:30](#)

عزيز علي ان تعادي شيئا من العلم. وعزيز علي ان تعادي شيئا من العلم. اذا المسألة ديت آآ لما الانسان يحطها في دماغه لا سيما اذا

كان شيئا ويريد ان - [00:08:57](#)

برامج لطلبة العلم فلا بد ان يضع لهم برامج بها يستطيعون الاحاطة بغير واحد من الفنون دي مسألة مهمة جدا. لماذا؟ لانه اذا لم يحط

شيئا من علم كل فن جهل كله - [00:09:17](#)

يا فندم جاهل كل فن فاذا جاهله عاداه وعاد اهله واصحابه. ولذلك البعض الناس الذين صنفوا في المناثرة بين اهل الفقه واهل

الحديث المناثرة جعلوا هناك منافرة بين اهل الفقه وبين اهل الحديث. المسألة بمنتهى الاختصار ايها الاحباب - [00:09:37](#)

ان الذين الفوا في هذه المنافرة لم يحصلوا لا فقها ولا حديثا. لم يحصل صلوا فقها ولا حديثا. فنصبوا هذه المنافرة. فنصبوا هذه

المنافرة. طبعاً آآ انا لا اصرح باسماء احد كعادتني. آآ الاثر تمنمية اربعة وخمسين. وانشدني - [00:10:03](#)

اي عبدالله ابن عبدالبر بيقول وانشدني عبدالله بن محمد بن يوسف. فلا تلمهم على انكار ما نكر. فلا تلوموا هم على انكار ما نكروا.

فانما خلقوا اعداء ما جهلوا. نعم - [00:10:33](#)

ايه؟ ايه يا عمر. طيب فلا تلومهم فلا تلومهم على انكار ما ذكروا. اللي بينكروا عليك في بعض المسائل العلمية ربما يكون هذا الانكار

له وجه. ولكن كثير من الجهال والمقلدة - [00:11:00](#)

عندما ينكرون ينكرون لانهم اعداء ما جهلوا. فيقول فلا تلمهم على لما ذكروا فانما خلقوا اعداء ما جاهلون. نحن نقول من جهل شيء

اذا عاد من جهل شيئا عاداه. الاثر الذي بعد ذلك - [00:11:28](#)

وان كان ضعيفا ولكن انا اذكره لما في جملتيه آآ الاولتين من الخير والمعاني الصحيحة كان يقال ليكون الرجل عالما حتى يكون فيه

ثلاث خصال. لا يكون يكون الرجل عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال. يا سلام! لا يحقر من دونه في العلم - [00:11:57](#)

لا يحقر من هو دونه في العلم. الاقل منه او الاصغر منه لا يحقره. ولا يحسد من فوقه في العلم يبقى لا يزي من هو اقل ولا يحسد

ولا يحسد من هو اعلى - [00:12:28](#)

ولا يأخذ على علمه ثمنا. الجملة الاخيرة هذه بعض الناس اجازوا اخذ الثمن في هذا الامر وكان بعض ائمة الحديث لا يحدث الا اذا اخذ

مالا او اجرا. فتأمل كهاتين الجملتين لا يحقر من دونه في العلم. دي ادب. دي ادب. ليه يا اخواني؟ لانه دائما - [00:12:48](#)

نفسه وينقد في الله نفسه. يعني الانسان لا يشرف الا اذا مقت نفسه اي لم ينسب نفسه الى كمال. الانسان لما يشعر ان هو افضل من

غيره في العلم او الفهم او العقل او الرأي او القوة او ما الى ذلك ضاع. وانمحقت بركة العلم - [00:13:18](#)

لكن لابد لطالب العلم ان يكون من اكثر الناس مقتا لنفسه. اذراء لنفسه. كان بعض والسلف اذا رأى رجلا اكبر منه قال هذا عند الله

تعالى افضل مني لقد اطاع الله اكثر مما اطعت - [00:13:48](#)

يعني مثلا انت عندك خمسين سنة اشوف واحد عنده مثلا ستين سبعين سنة اقول ده عند ربنا افضل مني. لانه هو اسن مني مثلا

بعشر سنوات اذا هو اطاع الله اكثر مني. طيب ولو رأى من هو اصغر منه اصغر منه يقول ايه - [00:14:13](#)

يقول هذا عند الله افضل مني. لاني عصيت الله اكثر منه. يا الهي! يبقى هو شايف نفسه لا شيء لا شيء. يعني كان بعض الصحابة يقول

يا ليتني كنت عنزة ذبحها اهلها فاكلوا لحمها وشربوا مرقها. يعني الواحد لو كان معزة وكانت - [00:14:33](#)
اذ ذبحت احسن من وضعه دلوقت. يبقى رجل عالم وفاضل وله تلاميذ ومصنفات ومؤلفات ورجل زاهد عابد من رؤوس العلم ويقول
يا ليتني كنت عنزة يذبحها اهلها فيأكلوا لحمها ويشربوا مرقها - [00:15:03](#)
سبحان الله! سبحان الله! امر عجيب! اذا هذا دلالة على ان الانسان كلما ازداد علمه وكلما عظم ادبه كلما كان من علامة ذلك ان يزداد
مقته لنفسه. ما يظنن انه افضل من حد - [00:15:23](#)

تمام الاثر الذي بعد ذلك تمنية واحد ستين تمنية واحد وستين قال الخليل ابن احمد اعلم بعلم وان قصرت في عملي اللي بدنا
نحفظ له الوقت اللي يخرج في مسجد هيحفظه هذا البيت. اعلم بعلمي وان - [00:15:43](#)
قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري. احنا نقف وقفة يسيرة عند هذا البيت لان فيه معنى لطيف. ولكن نحفظه اولاً.
اعمل بعلمي وان قصرت في عملي. اعلم بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا - [00:16:13](#)
يضررك تقصيري. آآ حتى اقرب هذا الامر واوصل بعد ذلك القاعدة لو ان طبيباً متخصصاً في الامراض الصدرية. انت كل ما تيجي تكح
تشعر ان زورك طلع في ايدك وعينك جحظت وانهمرت الدموع - [00:16:43](#)
وصدرك يبوجعك وسعال شديد. قالوا لك اذهب الى دكتور امراض صدرية. ذهبت للدكتور فاذا هو يدخن السجارة هيسالك الدكتور
انت ما لك؟ تقول له والله انا الحمد لله كنت باشرب جوزة واشرب سجائر بس ربنا من علي وهده - [00:17:11](#)
منذ اسبوع وبطلت القرف ده. لله سبحانه وتعالى. هيقول لك ان مشكلتك سببها هي ليه؟ التدخين يقوم عامل لك الروشته المحترمة
ويضلم الاوضة ويشوف سدرك على الاشعة ويقول لك اه - [00:17:35](#)

في التهاب هنا في البتاعة اللي مش عارف ايه وفي آمية في الرئة مش عارف ايه ده كله سببه تدخين. خد الروشته دي بس بس
احسن حاجة لابد ان تقلع عن ايه؟ عن التدخين. بيقول لك الكلام ده وفي ايده ايه؟ ايه اللي بيحصل؟ بتقول - [00:17:55](#)
اكنه مش هسمع الكلام ولا بتسمع كلامه بتسمع كلامه بتسمع كلام الطبيب لانك تستشعر انه يقول الحق. مش كده يا اخوانا؟ يبقى اذا
هناك فاصل بين القول وبين ماذا؟ وبين العلم. اذا هاتان درجتان - [00:18:15](#)

ضجة العلم ودرجة العمل. درجة العلم ودرجة العمل. دي مش درجة واحدة. هم درجتان وان كانتا او ان كان فيهما تلازم. يعني العلم
يلزم العمل. لكن هما درجتان دي درجة ودي درجة. فيمكن للرجل ان يعلم ولا يعمل. ويمكن للرجل ان يعمل من غير ماذا؟ من غير -

[00:18:41](#)

علم اذا خير الامور وهو هدي النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو الحال الممدوح ان تعلم عمل وهذا هو العلم النافع. اللهم ارزقني
علماً نافعاً. اما العلم من غير عمل اذا - [00:19:13](#)

العلم لا ينفع ولذلك قال عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من علم لا ينفع. قال الله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرمقت
عند الله ان تقولوا ما - [00:19:33](#)

تفعلون لو كل انسان لا يسمع له الا اذا كان عاملاً بعلمه وجدت ان كثير من الناس لن يأمرؤا بمعروف ولن ينهوا عن منكر يبقى لو انك
اتيت بالمعروف وامرت به والمنكر ونهيت عنه اخذت اجر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:53](#)

طب لو انك عملت وطبقت اتيت بالمعروف وابتعدت عن المنكر. اذا تأخذ اجر ماذا؟ اجر العمل. اذا ايضاً اجران. اجر الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجر ماذا؟ العمل. فمن جمع بين الامر بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:20:22](#)

اين العمل كان ذلك اسد الاشياء. اذا اذا امرك احد بطاعة لا لا تقل لن اقيم الطاعة حتى اراه يأتي بها. افترضنا واحد قال لك بعض الاثار
والاحاديث في مسألة صلة الرحم. وهذا الرجل له - [00:20:42](#)

اب او ام ربما لم يزر اباه ولا امه منذ عدة سنوات. يا ترى تأخذ ما قاله من احاديث لتطبق ولا تترك العمل تعمل ايه تعمل وتأخذ ما لديه
من علم. هقول البيت مرة واحدة عشان تردوده في سركم عشان بعد الاذان هنسمعه. قال الخليل ابن احمد - [00:21:02](#)

قد اعلم بعلمي وان قصرت في عملي. اعلم بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري. يبقى قال الخليل اعلم

بعلمي ها؟ ماشي. ينفعك. مين يقول بقى البيت على بعضه - [00:21:26](#)

قل يا احسنت قل يا ارجع يا طيب. اعمل بعلمي. ينفعك عيني وان قصرت ايوة ولا درك احسنت. اتفضل احسنت ما شاء الله اتفضل.

احسنت بارك الله فيك. شو بقى تفضل - [00:21:55](#)

تفضل احسنت بارك الله فيك. الاثر الذي بعد ذلك فصل في الانصاف في العلم قال ابو عمر وابن عبد البر من بركة العلم وادى به

الانصاف فيه. الانصاف فيه معنى العدل وعدم الظلم. العدل وعدم الظلم. ومن لم ينصف لم يفهم ولم - [00:22:30](#)

يتفهم قال محمود الوراق في الاثر تمنية ثلاثة وستين اتم الناس اعرفهم بنقصه. ده برضك معلش ده انا احفزه برضك هي جملة

صغيرة هنعفها. قال محمود الوراق اتم الناس اي افضل الناس - [00:23:11](#)

اتم الناس اعرفهم بنقصه. واقمعهم لشهوته وحرصه اقمعهم اي يقمع نفسه اي يذل نفسه. فلا يعطي لنفسه فرصة كي تجري وراء

الشهوة او وتجري وراء الحرص. اتم الناس اعرفهم بنقصه. واقمعهم - [00:23:40](#)

لشهوته وحرصه. من يستطيع ان يقول هذه الجملة؟ آآ سخن نفسك يا طه مم من يستطيع؟ اقول لك كم مرة؟ اتفضل يا حاج. من

قال؟ محمود الوراق؟ اتم الناس واقماهم لشهوته وحرصه. نعم. هم اتفضل - [00:24:10](#)

احسنت. احسنت. عاوزين نشوف كده ناس من اللي ورا دول كده. هم طب نسمع. تفضل احسنت تفضل يا اخي الحبيب وحرصه. تمام

جميل. اه الاثر الذي بعد ذلك اه انا ساقول هذا الاثر لانه ضعيف وكل طريقه ضعيفة. كل طرق هذا الاثر ضعيفة - [00:24:41](#)

ولكن ساقوله لانه مشهور بين الناس اه فانا انبه عليه ان شاء الله قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا تزيدوا في مهور النساء

على اربعين اوقية ولو كانت بنت ذي العصبه يعني يزيد ابن الحصين الحارثين. فمن زاد - [00:25:25](#)

القيت زيادته في بيت المال. اللي هيزيد عن اوقية الزيادة دي احطها في بيت المال فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس.

الرجل الالفطس والمرأة كذلك الفطساء التي في مقدم انفها انحاء. نزل تحت. في واحد بيرمي مناخيره - [00:26:01](#)

يعني فالالفطس اللي مناخيره نازلة شوية فقالت له هذه المرأة ما ذلك لك؟ ما ذلك لك؟ قال ولما؟ قالت لان الله عز وجل يقول

واتيتهم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. فقال عمر - [00:26:31](#)

امرأة اصابت ورجل اخطأ. الاثر ده اظنك اسمه كثير مش كده هذا الاثر بكل طريقه هو ضعيف هذا الاثر تجده عند ابي يعلى وعند

البهقي وعند غير واحد. ولكنه آآ اثر ضعيف منك - [00:26:59](#)

كل وجوهه فلا يجوز الاحتجاج به. لماذا؟ لان هذه حادثة حال اولها. ثانيا انه ضعيف والاحتجاج فرع التصحيح. فلا يجوز الاحتجاج بما

لا يصح. الذي بعد ذلك تمنية ستة وستين. ومعلش هنعف دي كمان. كلمة صغيرة. آآ قال ما - [00:27:19](#)

ابن انس عليه رحمة الله ما في زماننا شيء اقل من الانصاف ما في زماننا شيء اقل من الانصاف. يا الهي! الامام ما لك وهو من هو؟

وكان في قرون الفاضلة الممدوحة يقول هذه الجملة فما بالك بمن اتى بعده باكثر من الف - [00:27:49](#)

ميتين سنة. يبقى كيف يكون زماننا؟ يقول ما في زماننا شيء ما في زماننا شيء اقل من الانصاف. من الجملة ديت؟ قال الامام ما

لك ما في زماننا شيء اقل منه - [00:28:19](#)

من الانصاف. مين يقولها ديت؟ سهلة. هم. اتفضل. قال الامام مالك عليه رحمة الله ما في زماننا اقل من الانصاف. تمام. مين يقول

تاني؟ اتفضل ما في ما في زماننا شيء اقل من الانصاف. احسنت - [00:28:39](#)

تالت اتفضل تمام. الله المستعان. الاثر تمنية واحد وسبعين واثر صحيح ان عبدالرحمن بن القاسم قال لمالك ما اعلم احدا اعلم

بالبيوع من اهل مصر قال له ما لك ولم ذلك؟ ليه؟ قال بك الامام مالك يا اخواني هو - [00:29:03](#)

والذي نشر الفقه في مصر قبل الامام الشافعي. الامام ما لك نشر فقهه في مصر. بل كان اهل مصر يغلب عليهم الفقه المالكي. فتلميذه

بيقول الامام مالك ما اعلم احدا اعلم بالبيوع من - [00:29:40](#)

لاهل مصر لما يقولوا ليه؟ قال بك ماذا قال الامام مالك؟ يقول لي والله يعني ده حاجة بسيطة يعني ده نقطة في البحر اللي ربنا اداه

لي لا ابداه ماذا قال يا مالك؟ قال انا لا اعرف البيوع فكيف يعرفونها بي - [00:30:00](#)

فانا جاهل في البيوع فكيف يعرفون البيوع بي؟ فانظر الى هذا العالم كيف يزري بنفسه نفسه ولا يرى لنفسه فضيلة على غيره.

سبحان الله! الله المستعان الاثر تمنية ستة وسبعين. قال حماد بن زيد سئل ايوب وسختيان عن شيء - [00:30:20](#)

فقال لم يبلغني فيه شيء. وشف الاجابة لم يبلغني فيه شيء تجد بعض الناس يقول لك وهذا الموضوع لا يوجد فيه حديث ولا اثر ولا

دليل. الله! هل انت استقرأت هذه المسألة؟ لا ابدا ما استقرأها. طب واجهز لي المسألة دي فيها دليل انت تجهله - [00:30:49](#)

او فيها دليل انت لم تعرفه. او لم يصل اليك. كلما كان العالم ابعد عن الكليات في احكامه كلما كان اسلم وانقى واتقى. يقول لك فلان

ده اعلم من في الارض. فلان - [00:31:16](#)

ده اكثر الناس ادبا. الله! ايش دراك؟ هل انت عملت احصائية بالمليار مسلم واحصيتهم فوجدت هذا المذكور هو اعظمهم علما او ادبا

كيف ذلك الامر؟ يعني ياما هناك اناس مجهولون هم في العلم جبال. هم في العلم جبال. يعني هل اعلم رجل هذا الرجل في الاصول

كان لا - [00:31:36](#)

وله غبار ولا يعرفه احد. الشيخ القرنشاي عليه رحمة الله. وكان يدرس لنا في كلية الشريعة بالازهر. كان ذلك في الثمانينات كان في

الثمانينات يدرس لنا في كلية الشعر الازهر. الشهيد القرنشاي عليه رحمة الله تخرج على يديه مئات من مشايخ اصول الفقه -

[00:32:06](#)

مممكن تجد اخ بسيط ما شاء الله مشهور في علم الاصول. وتجد رجل شيخ كبير فحل مثل هذا. هذا رجل كان يحفظ كتاب التمهيد

للاسنوي عن ظهر قلب. وكان كفيفا. الراجل ده كان كله على بعضه قد الكاف قد كده هو - [00:32:27](#)

كان عنده ما يقرب من تسعين سنة. كان يقول الكلمة او الجملة في الكلمة يقول لك كل الوجوه اللغوية التي تحتملها هذه الكلمة.

واقول لك القواعد الاصولية والقواعد الفقهية والتفريعات والاستنباطات ايه ده! حاجة فظيعة جدا! ممكن تجد - [00:32:51](#)

صغير يدرس كتاب الاصول ما بين الاصول ابن عثيمين ودرسوا كم مرة ودرسوا كم مرة اللي يسمعون ما شاء الله هذا اخ اصولي كأن

الاصول لينت له كما لينت الحديد لداوود. ايه - [00:33:11](#)

ما هذا؟ هل انت يعني نظرت الى الذين يدرسون الاصول في بلاد الشام والحجاز ومصر والعراق واليمن وهنا وهناك واحصيتهم

وخبرتهم ونظرت اليهم فوجدت صاحبك هو اعظمهم حظا واعلاهم كعبا؟ هل فعلت ذلك؟ لم تفعل. ابتعد عن الاطلاقات. ابتعد عن

الاطلاقات - [00:33:30](#)

ودي من ادب العلم اياك والكليات والعموميات. اياك. اياك. فسئل ايوب افتيان عن شيء فقال لم يبلغني فيه شيء. فقل له فقل فيه

برأيك. طالما ما فيش حاجة دليل بقى - [00:34:00](#)

فيه مخخ بقى وقل لنا رأيك ايه في المسألة دي ؟ فقال لا يبلغه رأيي يا سلام! ده امر مدهش. ايوب السختياني كان من كبار التابعين

واخذ العلم عن الصحابة - [00:34:20](#)

وكان من هو اماما في زمنه في علمه وعمله وجهده وورعه. يسأل فيقول انا مش عارف. فالسيد يقول له اجتهد فيها برأيك يقول هذه

المسألة لا يبلغها رأيي. يعني اكبر من امكانياتي بالبلدي - [00:34:40](#)

هذه مسألة اكبر من امكانياتي. يا الهي! عندما اقرأ هذا الاثر مثلا وانظر الى على الفتوى تجد انسان يتكلم في كل مسألة. اذا سئل عن

اي مسألة يقول لك هذه المسألة يجوز. لان هذه المسألة اذا لم تحدث حصد فيها مفسدة. وهناك مفسدة اعلى من تلك واذا تراحم حصد

- [00:35:00](#)

دخلك في شبرة اما تمشي وراه واما العربية تنزل في المصرف. فلا تجد امامك الا ماذا؟ امشارة والليبة لكن الرجل اذا كان ورعا لأ.

طب وانا اعلق الناس في رقبتي يوم القيامة ليه - [00:35:28](#)

الناس العوام يقول لك يا عم الطحها في رقبة عالم ويطلع منها سالم. الله! يبقى انت يا من اوتيت حظا من العلم الناس يريدون

الوصول عبر رقبته انت. والعجيبة ان انت تمد رقبته عشان يشعلها فين - [00:35:51](#)

في رقبته لأ اياك ان تحتمل شيئا انت لا تحتمله اذا كنت تعلم المسألة تمام العلم تكلم والا فلا انت في سعة ما لم تخض في دين الله

عز وجل. ما تفرحش ان انت الاسئلة جاية لك يا فضيلة الشيخ - [00:36:11](#)

شيخ وانت نازل هرس وفي نهاية المجلس الناس تقول فتح الله عليك انت رجل فقيه او عالم اياك اياك ان تنظر او تلتفت الى

الخلائق. فانهم ربما يصلون على رقبتك. ويتعلقون في رقبتك - [00:36:31](#)

فالحذر الحذر. هذا الاثر اثر صحيح الذي بعده سريعا حتى لا اطيل. تمنية تمنية مية وسبعين. قال الخليل بن احمد ده رجل من ائمة

الحديث واللغة. الخليلي ابن احمد الفراهيبي - [00:36:51](#)

آأ يقول ايامي اربعة ادي واحد من اهل العلم شوفوا كيف يفعل في ايامه من اصعب الاشياء ان يبجي طالب العلم ما يعرفش كيف

يضيع وقته. كيف ينظم وقته كيف يحافظ على وقته؟ لأ قبل ما تنام لابد لبكرة تكون عامل جدول اعماله - [00:37:11](#)

اليوم قبل ان تنام تقوم مجهز جدول اعمالك لغد. بكرة هتعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة لكن تنام وانت لا تدري ماذا ستصنع.

تصحى حتى اليوم الصبح عامل زي الريشة فين؟ في الهوا - [00:37:43](#)

اخ فلان يقابلك تعال معي اخ فلان نروح نجيب شوية آأ سندوتشات من عند المش عارف مين. تروح معه تجيب سندوتشات تروح يلا

نتفسح فيه. طب نمشي فين؟ انت ريشة في هوا! ريشة في هوا! والاوقات تضيع بين يديك - [00:38:04](#)

ابدا ينبغي ان تحافظ على وقتك اكثر من محافظة اهل الدنيا على اموالهم. شف الناس اهل الدنيا بيفكروا في الفلوس ويحافظوا

عليها ازاى؟ هي نفس الشيء يعني رجل صديق لنا قال عمري في حياتي ما اتسرقت في القاهرة. قعدت في القاهرة سنوات طويل ما

اتسرقش ابدا. ليه؟ لان هو - [00:38:24](#)

يحط الفكة في جيوبه. والفلوس المجمدة يخبئها في الشراب. فعمره ما اتسبق. ما اتسرقش الا هنا في المنصورة وراكب ميكروباص

يبقى في القاهرة ركب مهما ركب ولم يسرق. لانه يحافظ على ماله. فكذاك صاحب العلم - [00:38:51](#)

يحافظ على وقته اكثر مما يحافظ اهل الدنيا على اموالهم. بيقول الخليل ايامي اربعة يوم اخرج فالقى فيه من هو اعلم مني فاتعلم

منه. يا سلام! يا يخرج عارف يروح لمين؟ واحد اعلم منه يتعلم منه، بيقول فذاك يوم فائدتي وغنيمتي. يبقى دي يوم الفائدة والايه؟

- [00:39:11](#)

ونيمة. يبقى قبل ما تيجوا هنا الدرس يبقى انت جاي مسجد التوحيد في الشناوي تقعد ما بعد المغرب بتلت ساعة عشان الافطار مثلا

الى ما بعد العشاء بنصف ساعة. اذا دا وقتي وقت الفائدة والغنيمة. دا وقت الفائدة والغنيمة. ويوم اخرج - [00:39:41](#)

فالقى فيه من انا اعلم منه فاعلمه فذاك يوم اجري. يبقى واحد اروح الى مكان كان الناس فيه اقل مني في العلم لو علمهم فهذا يوم

اجري. ويوم اخرجه فالقى فيه من هو مثلي فازاكره - [00:40:05](#)

فذاك يوم درسي. ويوم اخرج فيه فالقى من هو دوني. واحد هو اقل مني في العلم وهو يرى انه فوقني بس هو بقى شايف ان هو

احسن مني واعلى مني. فلا اكلمه واجعله يوم راحتي. طبعا ايام الراحة في - [00:40:25](#)

في هذه الازمان كثيرة جدا. ايام الراحة في هذه الازمان كثيرة جدا. هذا الاثر صحيح. آأ قال بعض الحكماء تمنية واحدة وتمانين وبه

الختم ان شاء الله لم اطلب العلم لم اطلب - [00:40:47](#)

بالعلم لابلغ اقصاه لم اطلب العلم لابلغ اقصاه. من ذا الذي يدرك اقصى العلم؟ مين؟ ما فيش حد ينكر ابدا. قال الله وفوق وكل ذي علم

عليه. عبد الله بن مسعود وهو وعاء من اوعية العلم - [00:41:07](#)

رضي الله تعالى عنه واخذ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سئل في مسائل متعلقة بالمال وغيره في الكوفة اجاب

فيها. فلما رجع الى المدينة علم انه لم يصب. فرجع الكوفة - [00:41:31](#)

ليغير ما افتى به. اذا وجد من هو اعلم منه. سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لما كان في ملأ من بني اسرائيل فقال انا

اعلم من في الارض. برضك التعميمات اهي تعميم - [00:41:51](#)

انا اعلم من في الارض انا اعلم واحد على وجه الارض فاوحى اليه ربنا عز وجل الخضر هو اعلم منك. وجعل فقد الحوت علامة عليه

يبقى لا يمكن ل انسان ان يقول اني سابلغه منتهى العلم واقصاه. لم اطلب العلم لابلغ اقصاه - [00:42:11](#)

ولكن لاعلم ما لا يسعني جهله. اذا الانسان يطلب العلم ليرفع الجهالة عن نفسه ليرفع الجهالة عن غيره. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم امرأة تدعو على زوجة ابنها لانها اذتها كثيرا وقد نبتها كثيرا لان ذلك حرام ولكنها لا - [00:42:37](#)
ربنا يهديه النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعو على انفسنا او على اولادنا او على اموالنا ان يصيب وقتا يتقبله الله تعالى فيه ذلك الدعاء. فهذه المرأة التي تكثر من الدعاء على - [00:43:08](#)

هي امرأة فيها نوع من السفه تنصح. وتذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكرت له امرأة صوامه قوامه ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها. صوامه قوامه. امرأة كثيرة الصيام ولكنها ايه؟ سيئة سيئة التصرف. فتؤذي الناس بلسانها. قال النبي - [00:43:28](#)

صلى الله عليه وسلم هي في النار والله اذا كانت زيارة الاخت يعني لصديقتها ستسبب مشاكل لا لا داعي لهذه آاه الزيارة واه الله تعالى يجامعكم في اي مناسبة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شهر - [00:43:58](#)
وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين. اسأل ربي عز وجل ان يشفي مرضانا ويرحم موتانا ويتقبل اعمالنا. وان يسامحنا في - [00:44:24](#)
في عجزنا وتقصيرنا وفي جهلنا وعمدنا وكل ذلك منا. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:44:44](#)